HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

دور إذاعة الشارقة في غرس القيم الفنية الإسلامية لدى الشباب في المجتمع الإماراتي

عبير سالم الشاوى[1] الدكتور: عبدالرحمن حمزة[2]

[1] طالبة، جامعة ماليزيا للتكنولوجيا UTM
بريد الكتروني: um_alyaa.7@hotmail.com
[2] أستاذ مشارك، جامعة ماليزيا للتكنولوجيا وتقنية المعلومات UTM

تاريخ النشر: 2021/07/01م تاريخ القبول: 2021/06/28م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بيان دور الإذاعة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى وجه الخصوص دور إذاعة الشارقة لما تقدمة من مادة علمية مهمة في توعية الشباب وغرس القيم الفنية الإسلامية، وألقت الدراسة الضوء على أهمية الفن الإسلامي وأهم وسائل الإعلام المسموعة ومنها الإذاعة وأهم خصائصها وموادها والنظريات العلمية المتعلقة بمنهجية الإعلام والإذاعة وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التي تمثلت أن الإذاعة وسيلة مهمة لا يستهان بها في دورها في توعية الشباب وغرس القيم، كما توصلت الدراسة إلى أن المادة العلمية هي نهج تطبيقي مهم ويمثل عصب وعمل الإذاعة لما تقدمة من قيم ثقافية وإجتماعية لتوعية الشباب، وأيضا إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع في التشارك مع المادة التي تقدم لهم من أساسيات العمل الإعلامي.

RESEARCH ARTICLE

THE ROLE OF SHARJAH RADIO IN INSTILLING ISLAMIC ARTISTIC VALUES AMONG YOUNG PEOPLE IN EMIRATI SOCIETY

Abeer Salim Alshawi[1] Dr. Abdrahman Bin Hj.Hamzah[2]

[1] Student, University of Technology Malaysia UTM
Email: Salimali.7@hotmail.com
[2] Associate Professor, University of Malaysia (UTM)

Published at 01/07/2021 **Accepted at 28/06/2021**

Abstract

The study aimed to clarify the role of radio in the United Arab Emirates, and in particular the role of Sharjah Radio for its important scientific material in educating young people and instilling Islamic artistic values. The study shed light on the importance of Islamic art and the most important audio media, including radio, and its most important characteristics, materials and related scientific theories. Using the media and radio methodology, the study reached the most important results, which represented that radio is an important means to be reckoned with in its role in educating young people and instilling values. The opportunity for community members to participate with the material presented to them from the basics of media work

مقدمة:

للفن أهمية كبرى بالنسبة للمجتمع، فهو يأثر بشكل بالغ على الحياة النفسية للأفراد وفى الحياة الإجتماعية وفى التكتلات السياسية والتماسك الإجتماعي، لذلك فهو أداة التفاهم العالمي والسبيل إلى تحقيق الإستقرار السلوكي في المجتمع، ويعتبر التأثير السيكولوجي من أهم العوامل التي تعود سلباً أو إيجاباً على استقرار المجتمع، خاصتا في ظل الظروف الراهنة التي نمر بها وفى ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث، أصبح الحديث عن الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام في تنمية المجتمعات الآخذة في النمو يسترعى اهتمام الباحثين في فروع المعرفة سواء أكانوا علماء سياسية أم اجتماع أم اتصال أم اقتصاد، ولهذا قامت دراسات كثيرة تبحث عن الصلة بين الإعلام والتنمية، وتبحث عن دور وسائل الإعلام ومدى فعاليتها في إنجاز التنمية، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الإتصالى بين البشر فإن وسائل الإعلام الجماهيرى، كوسائل اتصالية ذات فعالية كبيرة تلعب دوراً هاماً على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، وتحقق هذه الفعالية من خلال الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام الإذاعة كأحد الأدوات في غرس القيم الفنية لدى الشباب بما يعود على المجتمع بالإيجاب.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في غياب المنظومة القيمية والوعى التربوى، وإنحدار تذوق الجمال، وعدم معرفة الأغلبية من الناس بالفنون الإسلامية وقيمها، والتدهور السلوكي الذى بات لدى الأغلبية من الناس الذى نتج عنه الجهل وعدم المعرفة لدى افرع والمجتمع ومن خلال ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ماهو الفن الإسلامي ودوره الإجتماعي.
2- ما هي معوقات تذوق الفن الإسلامي.
3- ما هي خصائص الفن الإسلامي.
4- ما هو دور الإذاعة في غرس القيم الفنية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تدور أهمية الدراسة في غرس القيم الثقافية والفنية والأدبية ليتشبع بها عقله، ولتكون مخرجات هذا التشبع الفكرى هو السلوك المتحضر السوى المتوازن أخلاقياً واجتماعياً وبذلك يتحقق الإستقرار السلوكي بين المجتمع الواحد، وتحقق المعرفة ورفع الجهل عن الناس لدى الفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة:

1- بيان ما هو الفن الإسلامي ودوره الإجتماعي.
2- شرح معوقات تذوق الفن الإسلامي.
3- التعرف على خصائص الفن الإسلامي.
4- إلقاء الضوء على دور الإذاعة في غرس القيم الفنية الإسلامية.

منهجية الدراسة:

نتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلي من خلال شرح ظاهرة غرس القيم الفنية وتحديد دورها ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع مع الوصول لأهم النتائج المتعلقة بالدراسة مع إلقاء الضوء على أهمية الإذاعة وتأثيرها على المجتمع.

خطة الدراسة:

المبحث الأول: الفن الإسلامي ودوره الإجتماعي.

المطلب الأول: معوقات تذوق الفن الإسلامي.

المطلب الثاني: خصائص الفن الإسلامي.

المبحث الثاني: نظرية دور الإذاعة في غرس القيم.

المطلب الأول: التأثير الإنتقائي لدور الإذاعة.

المطلب الثاني: أهم خصائص المواد والبرامج في الإذاعة.

خاتمة.

نتائج.

المبحث الأول: الفن الإسلامي ودوره الإجتماعي

الفن شئ إبداعي يعبر فيه الفنان عن الأحاسيس والقيم الإنسانية الخالدة، كما يعبر عنها المجتمع في الظروف التاريخية والإجتماعية والثقافية زالإقتصادية والسياسية اتلتى يعيشها، والعمل الإبداعي يتميز بأنه تجسيد لأحاسيس إنسانية ولكن ضمن قواعد عامة تضمن للعمل الإبداعي تحقيقه على المستوى التقنى غايته إضافة إلى إبداعه وتجديده وعمقه في تجسيد المعاني الإنسانية العميقة[1].

فإذا نظرنا على الفن من وجهة نظر علم الإجتماع فإننا لن نستطيع أن ننكر أن وجود الفن هو واقعية إيجابية لها أهميتها في صميم الحياة الإجتماعية، والمجتمع نفسه في كل زمان ومكان اعتبر الفن وظيفة اجتماعية، فكان يعد الفنانين بمثابة صناع مهرة يحترفون مهنة لها أصولها وقواعدها، فلو رجعنا إلى العصور الوسطى مثلاً لوجدنا أن الفن قد كان آنذاك حرفة جدية يحرص عليها المجتمع، فكانت هناك مراسم فنية ينفق عليها الملوك والأمراء.[2]

وللفن وظيفة جوهرية هامة في صميم الحياة الإجتماعية، وهى وظيفة التوفير أو الإدخار، ومعنى هذا أن الكائن الإجتماعي لا يستهلك العمل الفني كما يستهلك غيره من الطاقات، بل هو يحتفظ به على شكل آثار تظل مسجلة في المادة.

[1] إبراهيم محمد الشافعي، الإشتراكية العربية لفلسفة التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1971، ص 23.

[2] عبدالرحمن يحي المغربي، العوامل المؤثرة في عملية الإتصال المباشر بين الملتقي والعمل الفنى التشكيلي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1422 هـ.

ولا يمكن تصور فن من الفنون بدون متذوقين له، بمعنى أن العمل الفنى الإبداعي الذى لا يظهر للجمهور لا يدخل في دائرة ما نقصد من فنون وذلك لأن عملية التذوق للفن تعتبر من أهم العمليات الإجتماعي المتعلقة بنشر الفنون ونمائها.[3]

المطلب الأول: معوقات تذوق الفن الإسلامي

وهناك عدة معوقات ثقافية قد تحول بين الملتقى وتذوقه وفهمه وتأثره بالعمل الفني منها:[4]

1- اختلاف وتضارب المفاهيم حول الفن والجمال.
2- عدم التخطيط الجيد لإثراء وتنمية التذوق.
3- انتشار المعتقدات الخرافية والتعاليم التي لا تستند إلى حقائق علمية.
4- العزلة الثقافية عن المجتمعات الأخرى.
5- سيطرة الثقافات والمفاهيم الغازية عن طريق الوسائط المختلفة.
6- نمطية الأفكار والمفاهيم والأشكال في المجتمع.
7- عدم الرغبة في التجديد والإبتكار.
8- عدم إدراك الفوارق الفردية بين أفراد المجتمع الواحد.
9- دكتاتورية كبار المفكرين والنقاد.
10- عدم إدراك طبيعة الشعوب النفسية.

وعندما نتحدث على أهمية الفن للمجتمع تتضح هذه الأهمية بعد فهم المجتمع العميق للغة الشكل التي يبني عليها العمل الفني نفسه، ويعد تقبل المجتمع لهذا العمل وتأملنا له، يتركه وقد وعى منه أشياء لم يكن يعرفها من قبل، أى أن هذا العمل الفني قد أضاف شيئاً على حصيلة المجتمع من القيم الجميلة والحقه.[5]

وقضية الفن هي نفسها القضية الإنسانية وتطوره هو تطور المجتمع، وهناك عدة عوامل تتضافر مع بعضها البعض، لكى يتم الإتصال والتفاعل بين الفن والمجتمع وتتحول الرسالة إلى سلوك اجتماعي، ومن أهم هذه العوامل:

1- درجة الثقافة الفنية والقيم الجمالية عند المتلقي.
2- مستوى التذوق الفني ومدى تقبله لغة الفن.
3- دور الفن في إكساب السلوك الجمالى للمجتمع.
4- دور الإعلام في نشر الوعى الثقافي والفني وتحقيق التواصل الفعال بين أفراد المجتمع والجماعات الأخرى [6].

---

[3] أبو العباس محمود عزام، التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية، المفرد للنشر والتوزيع، الرياض، 1999م.

[4] قماش على حسين آل قماش، تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الإتجاه التنظيمي، رسالة ماجستير جامعة أم القري، كلية التربية الفنية، 2005.

[5] مريم حسن فلبمان، تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الإتجاه القائم على المفاهيم المعرفية، راسلة ماجستير، جامعة أم القري، 2002.

خصائص الفن الإسلامي

ومن خصائص الفن الإسلامي:

1- أن يكون الأداء مبنياً على أسس منهجية قائمة على أساس علمي منظم، ويشمل ذلك تطوير قدرات الطلاب حتى يؤهلهم ذلك لفهم وإدراك الفن وتقديره.
2- يجب تدريس الفن على أساس أنه مادة أساسية من مواد التعليم العام.
3- المحتوى الخاص بتعليم الفن يعتمد على أربعة منظومات هي الرؤية الجمالية، النقد الفني، تاريخ الفن، والإنتاج الفني.
4- المحتوى الخاص بدراسة الفن مشتق من مجال واسع وعريض من الفنون المرئية المختلفة التي تشمل على الفن التطبيقي، والفنون الشعبية، والفنون الجميلة من الثقافات المختلفة على مدى تاريخ الفن[7].

دور الفن الإسلامي:

وللفنون بمختلف مجالاتها دور أساسي وفعال في تهذيب سلوك الفرد بشكل متحضر، واعى ومرن التفكير، حيث أن الفن أساس الحضارات وبذلك أساس التحضر والتقدم في الحياة، ولا يمكن للمجتمع التقدم والتحضر لولا امتلاك أفراده الثقافة، الوعي والإدراك الحسي والفني والتذوق الجمالي، حيث تؤدي كل هذه المفردات إلى سلوك سوى مستقر، يرجع بالفائدة ويحقق الإستقرار المعيشي للمجتمع.[8]

وتتكون القيم الجمالية والتذوق الفني لدى الإنسان من خلال الوسائط الثقافية، وهى كثيرة ومتعددة وتتم عن طريقها تنشئة الأفراد على القيم الدينية الخلقية، فالثقافة التذوق الجمالى هما الأساس الذى ينمو منهم الشخصية، فهى تؤثر في أفكار الفرد ومعتقداته وخبراته ودوافعه وطرق تعبيره عن انفعالاته ورغباته كما تحدد له القيم والمعايير التي يسترشد بها وتفرض عليه التقاليد التي يتمسك بها.[9]

وللفن دور مهم وأساسي في المجتمع حيث أنه المعيار الأساسي المنمى لسلوكه والمنظم لإدراكه الفكرى ويساعده على التفريق بين السلوك المرغوب به والغير المرغوب منه، مما يعكس بدوره على مستوى الجماعة، ومن ثم على ثقافة المجتمع بأكمله.

وتتجلي أهمية الفنون بمجالاتها المختلفة في أنها تساهم في توحيد الإدراك للحس والتذوق الجمالي، وربط الأفراد المختلفين ويجلعهم متفقين ثقافياً في نقاط عديدة، مما يساعد في تصحيح السلوك وتعديله بجعله أقل حدة وتعصباً، كما أنها تعمل على إشاعة جو من الرضا القناعة والتسامح وغير ذلك من قيم تحد من الإنحراف والعنف، وبذلك يتحقق الإستقرار السلوكي في المجتمع.

---

[6] عبدالعزيز راشد النجادي، رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة الملك سعود السادس، الرياض، 1994.

[7] حسن الشرقاوى، الأخلاق الإسلامية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1998.

[8] سعد مرسى أحمد، تاريخ التربية في مصر، عالم الكتب القاهرة، 1971.

[9] على عبدالرزاق حلمي، المجتمع والثقافة الشخصية، دار المعرفة، الجامعة، 1991.

ومن هنا يتضح لنا أن للفنون أثرها السيكولوجي الإيجابي في بناء سلوك الفرد وشخصيته و الإرتقاء بحياته وبإخلاقه، فالأخلاق هي مجال المعايير التي تربط بسلوك الأفراد وترتبط بالضوابط التي تمارسها الجماعات الإجتماعية لتحديد سلوك أعضائها، وهى ضوابط يستوعبها الفرد وتصبح جزءاً من قيمه الخاصة.[10]

المبحث الثاني: نظرية دور الإذاعة في غرس القيم

تنطلق هذه النظرية من مفهوم أن الإعلام يحقق مجموعة من التأثيرات على الجمهور أهمها التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية والتأثيرات السلوكية، ويقصد بالتأثيرات المعرفية تلك التي تقوم فيها وسائل الإعلام بتوفير المعلومات تجاه القضايا التي يرغب المجتمع في معرفتها، أما التأثيرات الوجدانية فهى أن تساعد وسائل الإعلام الناس في اتخاذ مواقف تجاه القضايا من خلال تحليل المعلومات ودعم مواقفهم النمائية من تلك القضايا من خلال تحليل المعلومات ودعم مواقفهم النمائية من تلك القضايا بما يتناسب مع احتياجاتهم النفسية والإجتماعية، وفي التأثير السلوكية فتقوم الوسائل بمساعدة الجمهور في كيفية التصرف تجاه المختلفة.

وقد تبنت هذه النظرية تفسير مدى تأثير وسائل الإتصال الجماهيرية المباشرة وغير المباشرة أو الضعيفة والقوية لتلك الوسائل على الجمهور، وقد سميت هذه النظرية بالبيئية لإهتمامها الواسع بإنعكاس العلاقات الإجتماعية وارتباطها المباشر بعملية تأثير وسائل الإتصال الجماهيرى على الجمهور.

ورغم ارتباط هذه النظرية بما سبقها من النماذج والنظريت في مجال الإتصال إلا أنها اهتمت بشكل خاص وركزت على البحث في علاقة الإتصال بالتباين الإجتماعي والتنوع الثقافي وانعكاس ذلك على قدرة وسائل الإتصال الجماهيرى في التأثير على المتلقين.

ويرتبط هذا البحث بهذه النظرية في مدى فاعلية الإذاعات في دولة الإمارات وعلى رأسهم إذاعة الشارقة التي انتشر نموذجها حديثاً وازداد عدد المحطات الإذاعية التي تحولت إلى استخدامها وأثر ذلك على نموذج الإذاعات التقليدية، والدور الذى يمكن أن تقوم به المحطات الإذاعية بشكل عام في تنمية الحاجات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور وأثر ذلك على تحقيق التنمية الشاملة التي في دولة الإمارات وخطتها المستقبلية لتحقيق التقدم وقدرة الإذاعة على إشراك المجتمع في عملية التطوير.

المطلب الأول: التأثير الإنتقائي لدور الإذاعة

ويعد هذا المبدأ من المبادئ الكامنة في نظريات التأثير الإنتقائي لوسائل الإعلام والتى اهتمت بمستويات أو درجات تأثر الجمهور بوسائل الإعلام في تصرفاته المختلفة، وقد صنفت هذه النظريات عملية إلى ثلاث مستويات بسيط ومعتدل وقوي، وقد انطلقت النظرية من البحث في الفرض الذى كان يعتبر الجمهور متشابه في تصرفاته

[10] نجلاء السيد عبدالحليم، أثر شخصيات النهضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، 2001.

ومتأثر ببعضه البعض بما يعرف بالثوابت الشئ الذى يجعله كذلك متشابه التفكير تجاه الرسائل والمضامين الإعرمية التي كانت توجه إليه.[11]

واعتمدت هذه النظريات على المبادئ الأساسية في علم النفس والإجتماع والتى كانت تنظر إلى السلوك الإنساني من منطلق الفروق الفردية والعلاقات الإجتماعية والإتجاهات الإنسانية المختلفة، فأسست النظرية أو نادت بمفاهيم جديدة مؤثرة على علاقة الجمهور بما تقدمه وسائل الإعلام هي التعرض الإنتقائي والتذكر الإنتقائي والسلوك الإنتقائي وجميعها تتأسس على أن الإتجاهات والفروق الفردية والإجتماعية تؤثر على علاقتهم بوسائل الإعلام.[12]

ويرتبط التعرض الإنتقائي كمدخل نظرى بهذه الدراسة في أن ازدياد اتساع تجربة الإذاعة في دولة الإمارات يعد مؤشراً على وجود قدر لا يستهان به من الجمهور ممن يتابعون هذا النموذج الإعلامي ويتعرضون لما يقدمه من مواد وبرامج مسموعة الشئ الذى يدل على أن هناك ظاهرة انتقائية في تعرض الجمهور لهذه الوسيلة من بين مجموعة من الوسائل الإعلامية المنافسة لها كالقنوات التلفزيونية وغيرها.[13]

المطلب الثاني: أهم خصائص المواد والبرامج في الإذاعة

يمكن تناول موضوع المميزات أو الخصائص التي تتسم بها المواد والبرامج في الإذاعة في اتجاهين الأول يرصد تلك الخصائص بشكل عام والثاني يحدد مميزات البرامج من خلال تحليل المضمون.[14]

إن تجربة الإذاعة من نتائج أو افرازات الإعلام الجديد الذى وسع فضاءات التواصل إلى حد يمكن من إضافة ميزة أخرى للإذاعة هي الصورة.

من ميزات الإذاعات أن تقدم برامجها بشكل مسموع أى أنه يمكن تلقى برامجها من قبل الجمهور على موجات الأسير عبر كل الوسائل والوسائط السمعية المتاحة لهم وبجانب ذلك يمكن استقبال برامجها بشكل مرئي عبر كل الوسائل والوسائط المتاحة لذلك أيضاً.

لا يتشرط أن تكون جميع البرامج المقدمة من الإذاعة أن مسموعة ولكن ممكن أن يكون هناك بعض البرامج التي تتناسب مع الجمهور أن تكون مرئية.

وتؤدى هذه الخصيصة أنه في بعض الأحيان قد لا يكون هناك تماثل أو تناسق بين المادة التي يسمعها المتلقي بما يحدث ارباكاً للمتابعين الجدد أو من ليست لديهم تجربة مع الإذاعة.

---

[11] إياد عمر أبو يعقوب، الإعلام الإذاعى والتلفزيوني، نظرة إعلامية، هندسية ومهنية، عمان، دار البداية، 2002.

[12] السيد بخيت، الإعلام الإماراتي الواقع والقضايا والممارسات، الشارقة، دار الخليج للطباعة والنشر، 2002.

[13] إبراهيم المسلمي، نشأة وسائل الإتصال وتطورها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

[14] حسين سفيق، الإعلام الإلكترونى بين التفاعلية والرقمية، رحمه بربس للنشر والتوزيع، بيروت، 2007.

تنفرد الإذاعة في دولة الإمارات بتجربة الإستحسان من أغلبية الجمهور وهى تجمع التشاركية بين الجمهور والمؤسسات للنقاش حول القضايا والإقتراحات والمشكلات.

الإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام:

بالنسبة للإذاعة فهى تعتبر من وسائل الإتصال الجماهيرى التي ينظر إلى درجة التواصل فيها بين الجمهور محدود ذلك لأن مجالات أو أدوات التواصل لا تتيح للجمهور التواصل أو التشارك الكبير الذى يمارس مثلاً في نموذج الإعلام المعاصر.

فقد استمر تلقى البرامج من الإذاعات لزمن طويل محصوراً في أجهزة الإستقبال الراديو المودودة في المنازل ما يجعل رغبة الجمهور في النقاش والتعليق على تلك البرامج محدودة بحسب ندرة طرق وأدوات التواصل المتاحة، وليس هذا فحسب بل أن أغلب البرامج كانت عبارة عن برامج مسجلة قبل أن تنتقل الإذاعة التقليدية إلى مرحلة الفضاء المفتوح عبر البث المباشر.[15]

بالطبع كان هناك تطوراً في مسيرة الإذاعة مثل توسيع دائرة البث عبر استخدام تقنيات نقل الموجات وإضافة خاصية استقبال الموجات في أجهزة الراديو المتحركة في السيارات بالإضافة إلى التحولات التي استحدثت في مجال إعداد وإنتاج البرامج الإذاعية خاصة المباشرة منها والتى أدت كذلك إلى مزيد من مساحات التواصل بين جمهور الإذاعات التقليدية وجمهورها ومن ذلك التواصل عبر الهاتف.

ويعتبر التفاعل أو التشارك مؤثراً فاعلاً بالنسبة لوسائل الإعلام بشكل عام والإذاعة بشكل خاص إذ أحدث تحولاً واضحاً في طرق التواصل بين الإذاعة وجمهورها حيث أصبح تعدد وسائل ووسائط ومنصات التواصل من نواتجه الأساسية، فقد تكسرت جميع المسافات التقنية وتداخلت مجالات التواصل بحيث لم تعد هناك صعوبة في ترابط أجهزة وأدوات ووسائل التواصل مع بعضها البعض فأصبح من الممكن ارتباط جميع أدوات ومنصات التواصل مع موجات الإذاعة الشئ الذى وسع دائرة التواصل وجعله متاحاً للجميع.[16]

فيما يتعلق بجمهور الإذاعة فهناك ميزة وعقبة فالميزة أن الإذاعة عبر مشوارها الطويل الذى بدأ في أوائل العشرينيات من القرن العشرين استطاعت أن تقطتع أو تحتفظ لنفسها بنسبة مقدرة من الجماهير التي تتلقى وسائل الإعلام فالإذاعة جمهورها الذى ينافس في أعداده جمهور بقية الوسائل خاصة التلفزيون وقد دار جدل واسع بين الباحثين والمهتمين في مجال الإتصال والإعلام حول الخصائص والمميزات التي تجعل الجمهور مرتبط بهذه الوسيلة السمعية رغم وجود الصورة في التلفزيون.

[15] فايزة طه عبدالحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2014.

[16] عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، أريد، 2008.

خاتمة:

اعتبر الباحثون والمهتمون ظهور نموذج الإعلام التفاعلي الذى يعد المرحلة السادسة والحالية من مراحل تطور الإتصال والإعلام عبر التاريخ، هو وليد طبيعي لعملية التطور الكبير الذى شهده هذا المجال منذ ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات وشبكة الإنترنت، لكن بالرغم من النقلة الإيجابية التي حققها ظهور هذا النموذج الجديد إلا أن هناك ثمة قضايا اتصالية وإعلامية مهمة ما زالت تحتاج إلى معالجات من بينها مستقبل أو مصير وسائل الإعلام في ظل وجود الإعلام الجديد لا سيما الإذاعة وتوصل البحث لأهم النتائج نذكر منها ما يلي:

النتائج:

1- للإذاعة دور مهم وقوى وفعال في المجتمع في تشكيل وعى الفرد والمجتمع وغرس القيم الإسلامية.
2- أن هناك نسب استماع واهتمام بالإذاعة من قبل الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة.
3- بالرغم من تطور تجربة الإذاعة إلا أن نسب الإستماع للبرامج ما زالت تسبق نسب البرامج المشاهد.
4- التظيم المهنى والعملي واهتمام الإذاعة بموادها وما تقدمه من أحد أهم أسباب نجاحها.

قائمة المراجع:

1- أبو العباس محمود عزام، التذوق والنقد في الفنون التشكيلية، المفرد للنشر والتوزيع، الرياض، 1999.
Abu Al-Abbas Mahmoud Azzam, Tasting and Criticism in Fine Arts, Al-Mufrad for Publishing and Distribution, Riyadh, 1999

2- إبراهيم محمد الشافعي، الإشتراكية العربية لفلسفة التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1971
Ibrahim Muhammad Al-Shafi'i, Arab Socialism for the Philosophy of Education, Anglo-Egyptian Library, 1971

3- إبراهيم المسلمي، نشأة وسائل الإتصال وتطورها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
Ibrahim Al-Muslimi, The emergence and development of means of communication, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2005

4- إياد عمر أبو يعقوب، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، نظرة إعلامية، هندسية ومهنية، عمان، دار البداية، 2002.
Iyad Omar Abu Yaqoub, Radio and Television Media, a Media View, Engineering and Professional, Amman, Dar Al-Bidaya, 2002

5- السيد بخيت، الإعلام الإماراتي الواقع والقضايا والممارسات، الشارقة، دار الخليج للطباعة والنشر، 2002.
Mr. Bakheet, Emirati Media Reality, Issues and Practices, Sharjah, Gulf House for Printing and Publishing, 2002

6- حسن الشرقاوى، الأخلاق الإسلامية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1998.

Hassan Al-Sharqawi, Islamic Ethics, Mokhtar Publishing and Distribution Corporation, 1998

7- حسن شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية، رحمه برديس للنشر والتوزيع، بيروت، 2007.
Hassan Shafiq, Electronic media between interactive and digital, Rahma Bardis for Publishing and Distribution, Beirut, 2007

8- سعد مرسى أحمد، تاريخ التربية في مصر، عالم الكتب، القاهرة، 1971.
Saad Morsi Ahmed, History of Education in Egypt, World of Books, Cairo, 1971

9- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، أريد، 2008.
Abbas Mustafa Sadiq, New Media, Concepts, Means and Applications, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, I want, 2008

10- عبدالرحمن يحي المغربي، العوامل المؤثرة في عملية الإتصال المباشر بين المتلقي والعمل الفني التشكيلي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، 1422 هـ.
Abdul Rahman Yahya Al-Maghrabi, Factors Affecting the Process of Direct Communication between the Recipient and the Fine Art Work, Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, 1422 A.H

11- عبدالعزيز راشد النجادي، رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة الملك سعود السادس، الرياض، 1994.
Abdulaziz Rashid Al-Najadi, A new vision in developing art education curricula in public education in the Kingdom of Saudi Arabia, King Saud VI Journal, Riyadh, 1994

12- على عبدالرزاق حلمي، المجتمع والثقافة الشخصية، دار المعرفة، الجامعة، 1991.
Ali Abdel-Razzaq Helmy, Society and Personal Culture, Dar Al-Maarifa, University, 1991

13- فايزة طه عبدالحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2014.
Fayza Taha Abdel Hamid, talk shows on satellite channels, Cairo, the Arab Office for Knowledge, 2014

14- قماش على حسين آل قماش، تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الإتجاه التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية الفنية، 2005.

Canvas Ali Hussein Al Qamsh, Analysis of the Art Education Program in Teachers Colleges in the Light of the Organizational Trend, Master Thesis, Umm Al-Qura University, College of Art Education, 2005

15- مريم حسن فليمان، تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الإتجاه القائم على المفاهيم المعرفية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2002.

16- نجلاء السيد عبدالحليم، أثر شخصيات النهضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، 2001.

Maryam Hassan Fleiman, Developing the Art Education Curriculum for the Secondary Stage for Female Students in the Light of the Approach Based on Cognitive Concepts, Master Thesis, Umm Al-Qura University, 2002